

ملخص البحث

دراسة تحليلية لمؤلفة البلوز (St Louis Blues) لـ " ويليام كريستوفر هاندي

William Christopher Handy " لآلة الكلازنت والاستفادة منها

لدارسي الآلة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

أ.م.د. / أحمد عبدالله الدريويش (*)

نشأت موسيقى البلوز (Blues) من نوع أغاني الزنوج في أمريكا وبميزها بطء إيقاعاتها وجو الحزن المسيطر عليها وشاع أداؤها منذ عام ١٩١١م ، وهي أسلوب هام في موسيقى الجاز (Jazz) نشأ من خلال الأفارقة الأمريكيين عن طريق اندماج الموسيقى الأفريقية مع الموسيقى الأوروبية ، فهو موسيقى مسموعة أكثر منها مدونة فيعتمد على المؤدي ومجموعات الأداء والمنظم الموسيقي ، حيث تعتمد على أفكارهم الخلاقة ، والإيقاعات ذات التركيبات المعتادة والغير معتادة ليس من آلات الإيقاع فقط ، بل على إيقاع الألحان والهارمونيات التي لها صوتاً جديدة في استخدام التنوع في كيفية أداء العبارات اللحنية من حيث تقديم النبر أو تأخيرها ، وتتكون فرق الجاز الأولى (سواء صغيرة أو كبيرة) من قسم لحني (ترومبيت - كلارنت - ساكس فون) ، وقسم إيقاعي (طبول - باص - جيتار - بيانو) ، وبعد إلغاء قوانين الرق في الولايات المتحدة نجحت موسيقى البلوز في غزو المجتمع الأمريكي بأسره وأصبحت محببة للناس ، حيث ظهر العديد من المؤلفين الذين اهتموا بصياغة هذا النوع من الفن ومن أشهرهم القائدة الموسيقي "ويليام كريستوفر هاندي" William Christopher Handy الذي بدأ بتطويع نغمات الزنوج الفولكلورية التقليدية في شكل أغان كسبت رواجاً شعبياً كبيراً ، وكان من أشهر مؤلفاته لآلة الكلازنت (سانت لويز بلوز St Louis Blues) في عام ١٩١٤م ، لذا رأى الباحث ضرورة تناولها بالدراسة التحليلية المتخصصة للتعرف على أساليب الأداء والتقنيات العزفية لآلة الكلازنت ، للاستفادة منها في تحسين مستوى أداء دارسي الآلة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .

يشتمل البحث على جزئين :

- أولاً : الجزء النظري .

- ثانياً : الجزء التطبيقي .

- نتائج البحث وقائمة المراجع ثم ملخص البحث .

(*) أستاذ مساعد دكتور لآلة الكلازنت بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .